

تفسير البغوي

21 - { والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل } قيل : أراد به الإيمان بجميع الكتب

والرسل ولا يفرقون بينهما .

والأكثرون على أنه أراد به صلة الرحم .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرياني حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا ابن أبي شيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة أن عبد الرحمن بن عوف عاد أبا الدرداء فقال - يعني عبد الرحمن - : سمعت رسول الله ﷺ يقول : [فيما يحكي عن ربه D : أنا الله وأنا الرحمن وهي الرحم شققت لها من اسمي اسماً فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته] .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أنبأنا أبو منصور السمعاني أخبرنا أبو جعفر الرياني حدثني حميد بن زنجويه حدثنا ابن أبي أويس قال : حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة B أن رسول الله ﷺ قال : [خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقوي الرحمن فقال : مه قالت : هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال : ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك ؟ قالت : بلى يارب قال : فذلك لك] ثم قال أبو هريرة : اقرؤا إن شئتم { فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم } (محمد - 22) .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أنبأنا أبو منصور السمعاني أنبأنا أبو جعفر الرياني حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا كثير بن عبد الله البشكري حدثنا الحسن بن عبد الرحمن ابن عوف عن أبيه عن النبي A قال : [ثلاثة تحت العرش يوم القيامة : القرآن يحاج العباد له ظهر وبطن والأمانة والرحم تنادى ألا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعته] .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أنبأنا أبو منصور السمعاني أخبرنا أبو جعفر الرياني أخبرنا حميد بن زنجويه حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك B أن رسول الله ﷺ قال : [من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه] .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا عبد الرحمن بن أبي شريح أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز البغوي حدثنا علي بن الجعد حدثنا شعبة عن عيينة بن عبد الرحمن قال : سمعت أبي يحدث عن أبي بكر عن النبي A قال : [ما من ذنب أحرى أن يعجل الله لصاحبه

العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم] .
أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا إسماعيل بن محمد
الصفار أخبرنا أحمد بن منصور الزيادي حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن محمد
بن جبير ابن مطعم عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : [لا يدخل الجنة قاطع] .
أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمد
الزيادي حدثنا أحمد بن إسحاق الصيدلاني أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن نصر حدثنا أبو
نعيم الفضل بن دكين حدثنا عمرو بن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة يذكر عن أبي أيوب
الأنصاري هـ [أن أعرابيا عرض لرسول الله ﷺ في مسير له فقال : أخبرني بما يقربني من الجنة
ويبعدني من النار قال أ : تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل
الرحم] .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا منصور السمعاني حدثنا أبو جعفر الرياني حدثنا حميد
ابن زنجويه حدثنا أبو يعلى و أبو نعيم قالا : حدثنا قطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو هـ
قال : قال رسول الله ﷺ : [ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها]
رواه محمد بن إسماعيل عن محمد بن كثير عن سفيان عن قطر وقال : إذا قطعت رحمة وصلها .
قوله تعالى : { ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب }